مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد٢٥ العدد الثانى - ٢٠١٥ م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي.

فتيحة أحمد بطيخ[١]، جيهان علي السيد سويد[٢]، سارة علاء الدين حمد[٣]
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية جامعة المنوفية[١]، أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية- كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية[٢]، حاصلة على درجة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى والتربية[٣]

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي مما أثار لدى الباحثين افتراض التأثير الايجابي للبرنامج في تنمية مهارة الاستنتاج ومهارة حل المشكلات وتأثيرها الايجابي أيضا على تقدير الذات لدى الطالبات وللكشف عن ذلك استخدم المنهج الشبه تجريبي مستخدم تصميم قبلي وبعدي لمجموعة تجريبية ومجموعه ضابطة.

وتم إعداد مقياس لمهارة حل المشكلات ومؤشر الذكاءات المتعددة وثبات صدقهما وثباتهما وتم تطبيق البرنامج على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي وقوامها ٦٠ طالبة بمدرستى محلة أبوعلى الثانوية المشتركة ومدرسة السيدة زينب التابعتين لإدارة شرق المحلة التعليمية بمحافظة الغربية.

وقد أظهرت نتائج البحث ايجابية البرنامج في تنمية مهارة الاستنتاج ومهارة حل المشكلات لدى الطالبات وكذلك ايجابيته على تقدير الذات لدى عينة البحث مستخدمة مقياس تقدير الذات.

لذا فقد أوصت الدارسة بضرورة تنمية الوعي بالذكاءات المتعددة من حيث أهميتهاوأساليب تطبيقها بالنسبة لطالبات المرحلة الثانوية فى مادة الاقتصاد المنزلي وذلك لايجابية تأثيرها في التعليم وتنمية مهارات التفكير ورفع تقدير الذات لدى الطالبات.

كلمات افتتاحية

- البرامج التعليمية
- الذكاءات المتعددة
- مهارات التفكير
- تقدير الذات

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي اهتماماً عالمياً متزايداً بتحقيق نقلة نوعية في عمليتي التعليم والتعلم؛ وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية تجذب اهتمام المتعلمين وتحاكي حواسهم المختلفة، وتحفزهم

علي التواصل وتبادل الخبرات مع الأقران، وإتقان المهارات وإتباع طرق مبتكرة وإبداعية في حل المشكلات، الأمر الذي يتطلب من القائمين على العمل التربوي والتعليمي ضرورة إعادة النظر في منظومة التعليم بما تتضمنه من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، ووسائط وأنشطة تعليمية، وعمليات تقويم ، وأدوار يؤديها المعلم داخل غرفة الصف وخارجه وذلك في ضوء متطلبات العصر.و يقتضى ذلك تدريب المدرسين على أساليب وطرائق تواكب المستجدات التربوية والتعليمية(محاسن عيسى ،٢٠١١).

وهذا الاهتمام الكبير بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموّه وتطويره، يبرز لنا بدون شك، ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الألفية الثالثة؛ فهي منظومة تراهن على تفتيح عقول المتعلمين ورعايتها، لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها، وتلعب دوراً فعّالاً في المجتمع وذلك يتطلّب من الفرد أسلوباً عالياً من التكيّف المعرفي.

وتعتبر نظريه الذكاءات المتعددة ثروة ضد الاعتقاد الذى ظل مسيطرا لزمن طويل ومؤداه أن الإنسان يمتلك ذكاءاواحدا ثابتا يتحدد بعامل (I.Q) ويقاس باختبارات يسيطر عليها الذكائيين المرتبطين بالقدرة اللغوية والرياضيةونتيجة بين هذه الاختبارات يتم تصنيف البشر إلى طبقات على سلم القدرة العقلية مابين أذكياء وغير أذكياء الأمر الذى أدى بدورة إلى تفسيرات ضيقة وإساءة تربوية واجتماعية للكثيرين دون وعى وإدراك بأن الذين صنفوا على أنهم غير أذكياء كانوا يمتلكون قدرات عقليه أخرى كان من الممكن أن تستثمر أصحابها(وليم عبيد،٢٠٠١:١٦).

ولما كان التفكير مطلباً أساسياً في تقدّم الإنسان وتطوّره منذ بدء الخليقة حتى نهايتها، كان لا بدّ من مواكبته لكل عصر من العصور، وبالتفكير نبني على الماضي ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل. فتنميه مهارات التفكير يُعتبر ضرورة مُلحّة، وحاجة أساسية من حاجات كلّ فرد، كحاجته إلى الماء والهواء والغذاء. وكما أن الفرد بحاجة إلى تعلم مهارات القراءة لكي يقرأ ويفهم ويتعلم بنفسه، وإلى تعلم مهارات الكتابة ليعبر عن أفكاره بنفسه، وإلى تعلّم مهارات القيادة ليقود سيارته بنفسه، فهو قبل كلّ ذلك، يحتاج إلى تعلّم مهارات التفكير ليفكر بنفسه، وليحلّ مشاكله الحياتية بنفسه.

ويعد إدراك الفرد لقيمته الذاتية هو أساس كل إنجازاته اللاحقة ، بل إنها أساس وجود الفرد ذاته ،فقيمة الفرد الذاتية تتسم بالثبات وتظل أساسا لنجاحه وطموحه وإنجازاته ، بل أن قيمه الذات مهمة لوجود الفرد وبقائه ومن هذه القيمة لا يستطيع مواجهة أفكار وتحديات وجوده(احمد الزغبي،٢٠٠٤: ٣٠١).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير بأنماطه المختلفة والمتعددة وأيضا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثين تبين وجود قصور فى البرامج التي تهتم وتساهم فى تنمية مهارات التفكير وبخاصة مهارتى الاستنتاج ومهارة حل المشكلات وتقدير الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي مما انعكس اثر على الطالبات و صرفهم عن المادة وأنشطتها فدفع الباحثين للقيام ببرنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير ودفع الطالبات لتقدير ذاتهن.

و نظرا لأهمية علم الاقتصاد المنزلي فى حياة الإنسان و ما يشكله من أهمية قصوى في حياته فأصبح لزاما أن تتوافق رسالة الاقتصاد المنزلي مع طبيعة الإنسان و الظروف المحيطة

و ألا تقتصر على تقديم حلول للمشكلات و لكن يجب أن ينصب الاهتمام على تهيئة الفرص لتطوير الفرد و نضجه حتى يكون قادر على اتخاذ القرار السليم لحل ما يقابله من مشكلات و يتمكن من تحديد الأهداف التى يسعى لتحقيقها من خلال وضعه لخطط مناسبة للعمل سواء فرديا أو جماعيا.

ومن هنا نحاول التعرف على هل يمكن استخدام نظريه الذكاءات المتعددة والاستفادة منها فى مجال الاقتصاد المنزلى والعمل على تنميه بعض مهارات التفكير لدى المتعلمين و رفع قدراتهم وبالتالى الوصول بهم الى تقدير ذات مرتفع فيستطيعوا استغلال كل طاقاتهم وإمكاناتهم في تحقيق ذواتهم وتوكيدها .

مشكلة البحث :

يرى الباحثين أن مدارسنا نادرا ما تهيئ للطلبة فرصاً كي يقوموا بمهمات تعليمية نابعة من فضولهم أو مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم ، ومع أن غالبية العاملين بالحقل التعليمي والتربوي على قناعة كافية بأهمية تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، ويؤكدون على أن مهمة المدرسة ليست عملية حشو عقول الطلبة بالمعلومات ، بقدر ما يتطلب الأمر الحث على التفكير ، والإبداع ، إلا أنهم يتعايشون مع الممارسات السائدة في مدارسنا ، ولم يحاول واحد منهم كسر جدار المألوف أو الخروج عنه.

وفي ضوء ما تقدم تتحد مشكلة البحث في السؤال التالي :

"مافاعلية برنامج مقترح قام على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- ما أهم أسس وعناصر البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة؟
٢- ما فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي فى مادة الاقتصاد المنزلي؟
٣- ما فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية تقدير الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي؟
٤- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى في كل من مقياس مهارة حل المشكلات ومقياس تقدير الذات ؟

أهمية البحث

تتحدد أهميه البحث من خلال ما يلى :

١- تعد الدراسة الحالية استجابة لمسايرة الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقها كمدخل للتدريس بشكل عام وتدريس مادة الاقتصاد المنزلي بشكل خاص.
٢- تزويد معلمات الاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الثانوى بكيفية تدريس بعض الموضوعات الدراسية في مادة الاقتصاد المنزلي فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لطالبات الصف الاول الثانوي.
٣- مساعدة معلمات الاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الثانوي على ضرورة الاهتمام بتدريب الطالبات باستخدام طرق تدريس متنوعة لتنمية ذكاءاتهن المختلفة.
٤- تزويد مخططي المناهج الدراسية بكيفية استخدام برامج في الذكاءات المتعددة وتضمينها فى مقررات مادة الاقتصاد المنزلي فى مرحلة التعليم الثانوي.

٥- تقديم نموذج لمقياس مهارة حل المشكلات يمكن الاستعانة به في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٦- تقديم مؤشر الذكاءات المتعددة الذي يساعد على تحديد انواع الذكاءات المختلفة لدى الطالبات .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى مادة الاقتصاد المنزلي من خلا ل دراستهم للموضوعات المختارة.
٢- التعرف مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية تقدير الذات لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي من خلا ل دراستهم للموضوعات المختارة.

منهج البحث:

اعتمد في هذا البحث على منهجين أساسيين هما المنهج الوصفي التحليلى لتحليل محتوى الموضوعات والمنهج شبة التجريبي القائم على تصميم قبلي وبعدي لمجموعة تجريبية ومجموعه ضابطة لقياس أثر متغير مستقل على متغير تابع من أجل التوصل إلى علاقة سببية.

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي من مدرستين مختلفتين مدرسة محلة أبوعلى الثانوية المشتركة ومدرسة السيدة زينب التابعتين لإدارة شرق المحلة التعليمية بمحافظة الغربية.وتم تطبيق البرنامج فى الفصل الدراسي الثانى في الفترة من ٢٠١٦/٢/١٤ حتى ٢٠١٦/٤/٢٣ بواقع لقاء اسبوعي لمدة ٩٠ دقيقه.

أدوات البحث :

١- مؤشر الذكاءات المتعددة . (إعداد الباحثين)
٢- مقياس تقدير الذات . (للركيبات ٢٠٠٧)
٣- مقياس مهارة حل المشكلات بمحاورة الأربعة (إعداد الباحثين)

المصطلحات :

١. مفهوم البرنامج:the program

يعرف بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطلاب بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة (أحمد مدكور،١٩٩٧ :٣٣٣)

أما البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة هو:

البرنامج الذي يتضمن مجموعة من الأساليب و الأنشطة التي يستخدمها المعلم تبعا لنوع الذكاء النشط الذي يمتلكه الطالب ، حيث إنه لكل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة إجراءات و أساليب و أنشطة مختلفة تتعلق بخصائص الطالب ، فالطالب الذي يمتلك ذكاء منطقياً / رياضياً له إجراءات و أساليب خاصة به تجعله يتميز عن غيره من الأفراد ذوي الذكاءات الأخرى ، وهكذا بالنسبة للذكاءات الأخرى.

٢. الذكاءات المتعددة:Multiple intelligences

عرف جاردنر الذكاءات المتعددة بأنها "القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار منتجات تكون ذات قيمة، داخل كيان ثقافى أو أكثر" ويعتقد أن الذكاء يجب ألا يحدد بعدد محدود من القدرات كالذكاء اللغوي و الرياضي المنطقي اللذين يحظيان على تقدير فى البيئة المدرسية، ويفرضان هيمنتهما على اختبارات الذكاء التقليدية، بل يجب أن يتسع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات متنوعة تكشف عن مكان الإبداع لدى الأفراد، مثل الذكاء الموسيقى، أو الاجتماعي, أو الشخصي، أو الجسمي الحركي وغيرها من الذكاءات التي تتأثر بالثقافة والبيئة والفرد إلى حد كبير. (Gardner, 2004,21)

٣. مهارات التفكير :

تُعرّف مهارات التفكير بأنها تلك المهارات التي تمكّن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها ، واقتراح فرضيات محتمله، كما تساعده على دعم الخيال في التفكير ، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة (سعادة ٢٠٠٣).

وتكمن أهمية تعلّم مهارات التفكير بأن على كلّ فرد أن يفكر ليتعلّم ويفهم ويطبق ما يفهمه في حياته.

٤. تقدير الذات Self - Esteem

يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة علي انه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية وإما بطريقة سلبية. انه يشير إلي مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة . وببساطة، تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها (رانجيت سينج مالهي ، ٢٠٠٥ ، ٢) .

الإطار النظري:

تم عرض الإطار النظري من خلال مجموعة من المحاور

المحور الأول الذكاءات المتعددة

تعريف الذكاءات المتعددة Multiple intelligences

عرفها كلا من (ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٥، ٢)بأنها "الذكاءات الثمانية كما أعلنها هوارد جاردنر وهي الذكاءات: اللغوية، والمنطقية الرياضية، والبصرية الحركية، والاجتماعية، والتأملية، والبيئية، والإيقاعية "

وقد إتفق كلا من (كوثر كوجك، ١٩٩٧، ٣٥٣), (محمد المفتى، ٢٠٠٤، ١٥٤)على أنه يمكن القول بأن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر قامت على أساس أن هناك فروقاً فردية بين التلاميذ متمثلة فى الميول والهوايات والقدرات بأنواعها، وهذه الفروق تجعل التلاميذ يتعلمون بسرعات مختلفة وبأشكال وأنماط تعلم مختلفة. فلكل متعلم طريقة يفضلها فى تقديم المحتوى الدراسى له تجعله يتعلم أفضل وأسرع من غيرها من الطرق. فالبعض يفضل التعلم من خلال المادة اللفظية المقروءة والبعض يفضل الاستماع أكثر من القراءة فى حين يفضل البعض عرض المعلومات مصورة وهناك من يفضل الأسلوب الرياضى فى تقديم المعلومات.

والمتأمل فى الذكاءات المتعددة يجد أنها متطورة ومازال البحث مستمراً عن أنواع أخرى منها، فعندما قدم جاردنر نظريته "الذكاءات المتعددة" لأول مرة عام (١٩٨٣) حدد هذه الذكاءات بسبعة أنواع هى: (الذكاء اللفظى – الذكاء المنطقى الرياضى – الذكاء الجسمى الحركى – الذكاء المكانى – الذكاء الموسيقى – الذكاء الاجتماعى – الذكاء الشخصى) ثم أضاف إليها عام

(١٩٩٦) نوعا آخر هو الذكاء الطبيعى وفى كتابه "إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادى والعشرين" عام (١٩٩٩) طور نظريته وأضاف نوعين آخرين من الذكاءات هما الذكاء الروحى والذكاء الوجودى (فتحى جروان، ٢٠٠٢، ٦٩).

وقد دعمت العديد من الدراسات استخدام الذكاءات السبعة الرئيسية التى اقترحها جاردنر فى التدريس مثل دراسة عماد هنداوى (٢٠١١) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة للتغلب على صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعد وفقا للذكاءات المتعددة فى التغلب على صعوبات تعلم العلوم.كذلك دراسة سمير المعراج (٢٠١٣)التى هدفت الى التعرف على فعالية برنامج قائم على انشطة الذكاءات المتعددة على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . واظهرت النتائج ايضا فعالية البرنامج القائم على انشطة الذكاءات المتعددة فى زيادة دافعية التلاميذ من حيث الأفعال والانفعالات داخل حجرة الدراسة.

مبادىء نظرية الذكاءات المتعددة:

يمكن تلخيص هذة المبادئ لعدة نقاط :

١- أن الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو أنواع عديده ومختلفة

٢- تعمل هذه الأنماط السبعه متفاعلة لكن نتاجها يختلف من فرد الى آخر فكل إنسان نصيبه منها جميعها ،ولكن البعض يمتلك منها قدرا عاليا والبعض حظه منها قليل ، والبعض الثالث متوسط ، ولا داعي لتطبيق اختبار لكل نمط فالذكاء بناء مركب وليس مجالا وهو نظام متكامل للتعليم والتعلم .

٣- ان انماط الذكاء يمكن للفرد تنميتها أو الارتقاء بها إذا توافر لديه الدافع ،ووجد التشجيع والتدريب المناسبين ، فالكثير من المران يؤدى الى الإتقان.

٤- أن هذة الانماط متكاملة داخل الفرد لا يعمل احدها بمفرده فلكى تفكر جيدا لابد أن تقرا ولكى تعرف لآبد أن تحرك يدك ، ولكى تتفاعل مع مجتمعك لابد أن تفهم نفسك، وكل نوع يعتمد على غيره.

٥- إن باستطاعة الفرد التعبير عن كل ذكاء باكثر من وسيلة ،فقد يجهل أحدنا القراءة (ذكاء لغوى) لكنه يجيد رواية القصص وهو ذكاء لغوى ايضا ، وقد يفشل انسان في العزف على العود لكنه يجيد استخدام الكمبيوتر (ذكاء مكانى)(Gardner,1993:79)

ويمثل مجموع الذكاءات السابقة القدرة على حل المشكلات التى هى احدى مهارات التفكير المركبه (العليا) والتى استخدمت فى هذا البحث ولقياس مدى تنميتها لدى طالبات الصف الأولالثانوي عقب دراستهن للموضوعات المختارةفيبرنامج البحث.

صور الذكاءات المتعددة

توحى نظرية "جاردنر" المتعددة عن الذكاء أن جميع الأفراد لديهم على الأقل سبع ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة، وهذا يعتمد على بروفيلاتهم الشخصية. فكتب "Gardner" في عام (١٩٨٩م) أن الأفراد يختلفون في بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة، والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهم نفس الذكاءات حتى ولو كانوا توأمين، وقد تم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة لتسمح لكل الأفراد أن يساهموا في المجتمع من خلال نقاط قوتهم الخاصة.

فيما يلي ملخص للأوصاف التي أوردها عدد من العديد من المؤلفين لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة Armstrong, 1994؛ Chapman, 1993؛ Gardner, 1993؛

(Haggary, 1995(Lazear, 1992).كما توضح الخصائص البارزة كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة مع عرض أمثلة تطبيقية عن الحالات النهائية:

١- الذكاء اللغوي-اللفظي:(The Verbal-Linguistic Intelligences)

يعتمد هذا الذكاء على نظام الرموز الخاص بالكلمات، ويتم التعبير عنه من خلال القراءة والإصغاء، والحديث، وقد يفصح الذكاء عن نفسه من خلال إلقاء نكتة أو كتابة قصيدة أو مقطوعة، أو إجراء حوار، أو استخدام مفردات معقدة (مركبة) وغنية. أما الحالة النهائية فتشتمل على الشعراء والناشرين وكتاب المسرح والرواة الشفاهيين وكتاب الرواية وممثلي الكوميديا ومندوبي المبيعات.

٢- الذكاء المنطقي الرياضي (The Logical Mathematical Intelligence):

ويشار إليه غالباً بالتفكير العلمي. وهذا النوع من الذكاء يتفاعل مع التفكير المنطقي وحل المسائل، فالأفراد الذين لديهم ذكاء رياضي منطقي متطور جداً قاموا بتطوير مهارات التخيل والاستقراء والاستنباط والتقدير والتنبؤ، والتنظيم والتتالي (التتابع) وطرح الأسئلة والتجريب، أما الحالة النهائية فتشمل المخترعين وعلماء المنطق وعلماء الرياضيات والمحاسبين.

٣-الذكاء البصري-الفراغي(المكاني):(The Visual-Spatial Intelligence) :

يتضمن هذا النوع من الذكاء العلاقات الفراغية والصور البصرية، ويتم التعبير عنه من خلال الرسم الهندسي والرسم الفني والرسم التجريدي (الكاريكاتير) وقراءة الخرائط والتفكير في الصور والقدرة على الإبحار الملاحي [إيجاد المواقع].أما الحالة النهائية فيمكن أن تشمل النحاتين ومهندسي العمارة، وعلماء التبولوجيا (فرع من الرياضيات) ومصمّمي رقصات الباليه.

٤-الذكاء الموسيقي-الإيقاعي (The Musical-Rhythms Intelligence):

يتم التعبير عن هذا الذكاء من خلال فهم الإيقاعات والألحان والقصائد المغناة، وشدة الصوت والتوقيت ومدى الصوت، فالأفراد ذوو الذكاء الموسيقي- الإيقاعي المتطور يفكرون بالموسيقي وفي الموسيقى. وقد يتم التعبير هذا عن الذكاء من خلال كتابة الأغاني والألحان، والغناء والعزف على الآلات الموسيقية وتذوق الموسيقى. أما الحالة النهائية فتشمل مؤلفي الموسيقى والمغنيين، ومؤدي الألحان الموسيقية وكتاب الأغاني.

٥-الذكاء الجسمي-الحركي (The Bodily-Kinesthetic Intelligence):

يوجد هذا النوع في الحركة وفي لغة الجسد والأفراد الذين يمتلكون ذكاءً بدنياً-حركياً متطوراً جداً، وقد يكونون عدائين جيدين، أو يتمتعون بالأنشطة البدنية، من مثل التمثيل والرقص وخفة اليد ولديهم مهارات حركية سلسة.أما الحالة النهائية فتشمل العدائين، والممثلين، والممثلات، والراقصين، والجراحين، ومؤدي رقصات الباليه

٦-الذكاء الشخصي – الخارجي(The Interpersonal Intelligence)

يتمثل الذكاء الشخصي الخارجي في أولئك الذين يجذبون الناس ويتفاعلون معهم، وقد يكون لديهم المهارات . والخصائص التالية :

١- الإحساس بمشاعر الآخرين.
٢- التواصل والتفاعل مع الآخرين.
٣- يعملون مثل لاعبي فريق واحد.

٤- يظهرون مهارات قيادية.

أما الحالة النهائية للذكاء الشخصي الخارجي فتشمل المعلمين، والأطباء، والسياسيين، وعلماء الاجتماع والقادة.

٧- **الذكاء الشخصي الداخلي (The Intrapersonal Intelligence)** .

يرتبط هذا الذكاء بالحالات الداخلية مثل الذاكرة والحدس والأمزجة والقيم، وأولئك الذين لديهم ذكاء شخصي داخلي قد يتمتعون بالخلوة (العزلة)، وهم متحفزون بشكل عالٍ وقادرون على وضع أهداف واقعية، وهم مسيطرون على مشاعرهم وقد يكونون منشغلين بالتأمل الاستبطاني الداخلي ومتمرسين بالامتلاء العقلي (التصوف). والحالة النهائية تشمل الشعراء، وعلماء النفس، والأطباء النفسيين، وعلماء الأديان (علماء الدين) والشخصيات الدينية.

المحور الثاني: البرامج التعليمية .

مفهوم البرنامجProgram / Programme

البرنامج مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف بإختلاف المجال الذي يذكر فيه ، وبصفة عامة فإن البرنامج هو : مجموعة إجراءات ، وخطوات ، وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة ، أو مسموعة أو مرئية ، مباشرة ، أو غير مباشرة تعليمية ، أو ترفيهية أو تثقيفية ، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد ، أو جمهور كبير ، في مكان واحد ، أو في أماكن متفرقة ، لتحقيق أهداف محددة

والبرنامج التعليمي Program Instructional .

هو نوع من البرامج عموما ينطوي علي تحقيق أهداف تعليمية مباشرة ، أو غير مباشرة والبرامج التعليمية متنوعة ، منها ما هو مسموع (إذاعي) ومنها ما هو مقروء (كتابي) ومنها ما هو مرئي (تليفزيوني فيديوي ، كمبيوتري) ، ومنها ما هو نظامي ومنها ما هو غير نظامي ومنها ما هو تدريبي ومنها ما يختص بإعداد الفرد لعمل أو وظيفة محددة . ويعرف البرنامج التعليمي بأنه : كل ما يتلقاه الفرد داخل أية مؤسسة تعليمية ، أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري، والوجداني على نحو مرغوب. وقد يكون البرنامج التعليمي ذاتيا فرديا ، أو جماعيا ، أو جماهيريا كما هو الحال في البرامج التعليمية التي تبثها الإذاعة والتليفزيون.(ماهر إسماعيل صبري،٢٠٠٢م ، ص ١٥٤)

خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

إن إعداد برنامج تعليمي لموضوع أو وحدة دراسية يتطلب جهدا وخبرة من المعد أو المبرمج حتي يستطيع كتابة أو إعداد برنامج تعليمي دقيق ومتكامل،ويمكن استعراض الخطوات التي تساعد في إعداد برنامج تعليمي ناجح:

تحديد الفئة المستهدفة: ان تناسب أي مهمة وانسجامها مع الطلاب ضرورة هامة لنجاحها وتحقيق اهدافها. ولذا يتوجب الأخذ بعين الاعتبار المستوي التحصيلي والنمائي للطلاب اللذين سيعد لهم البرنامج ليكون بمقدورهم التعامل معه والتعلم من خلاله.

استعراض محتوي المادة الدراسية وتحديد الموضوع المناسب .

تحديد الأهداف وصياغتها سلوكيا: وذلك لان تحديد الأهداف يساعد المعلم علي تحديد عناصر ومكونات البرنامج، ولأنها ترشد الطالب وتوجهه إلي النقاط والأفكار الرئيسية الهامة، أيضا لان صياغتها تحدد للمعلم معايير النجاح التي ينبغي علي ضوئها الحكم علي درجة تعلم الطلاب

تحليل المهمةTask Analysis : بعد تحديد الأهداف يقوم المعلم بتحليل المحتوي الدراسي للموضوع المراد تعليمه للطالب الي عناصره ومكوناته الفرعية بحيث يشكل كل عنصر فكرة واحدة تصاغ علي شكل جملة أو فقرة معينة صغيرة. وبعد ان يقوم المعلم بعملية التحليل يرتب الأفكار الفرعية بتسلسل منطقي يتناسب مع تسلسل الأهداف والقصد من هذه النقطة هو الانتقال التدريجي بالتعلم من البسيط الي المركب ومن المحسوس الي المجرد.

كتابة الإطاراتFrames Writing: .يعتبر الإطار الوحدة التعليمية الأساسية في البرنامج التعليمي الذي يمارس فيه المتعلم عملية تعلمه. ويتألف الإطار من ثلاث أقسام هي: المثير، الاستجابة، والتغذية الراجعة ويفضل الانتباه الي ما يلي عند كتابة الإطارات:

- دقة المعلومات العلمية التي يتضمنها كل إطار
- صياغة الإطارات بلغة واضحة ومحددة
- ترتيبها ترتيبا منطقيا متسلسلا
- قياس الإطارات لعمليات الفهم والتطبيق والتقويم وغيرها وعدم الاقتصار علي الأسئلة التي تتطلب الحفظ(تطبيق بلوم للأهداف)
- إذا اشتمل الإطار علي سؤال موضعي يليه عدة اختيارات للإجابة الصحيحة فينبغي صياغة بدائل الإجابة بعناية لتكشف فهم المتعلم الحقيقي
- شمولية الإطارات لكافة الأفكار الرئيسية والأساسية للمحتوي الدراسي.

تجريب البرنامج وتنقيحه: تم تجريب البرنامج بصورته الأولية علي عينة صغيرة من نفس مستوي المتعلمين الذين كتب لهم البرنامج ويهدف التجريب الأولي للبرنامج الي تصحيح العبارات الغامضة أو تغيير الخطوات التي تكثر فيها الأخطاء والتأكد من مناسبة البرنامج من حيث محتواه العلمي وصياغته اللغوية لمستوي المتعلمين.

صياغة البرنامج بصورته النهائية: بعد ان يتم تنقيح البرنامج وتعديله يصبح جاهزا للاستخدام النهائي.

إعداد الاختبارات المرافقة للبرنامج: يتم اعداد نوعين من الاختبارات هما:

- **الاختبار القبلي Pre – test :** الذي يعطي للمتعلم قبل البدأ في تعلم البرنامج لتحديد مستواه في الموضوع، فاذا حصل علي درجات عالية علي هذا الاختبار فلا داعي لدراسة البرنامج أما اذا كانت درجاته متدنية فعليه دراسة البرنامج.

الاختبار البعديPost- test ويعطي بعد الانتهاء من دراسة البرنامج وينبغي التأكد من شمولية الاسئلة لكافة محتوي المادة وأهدافها.(عليان، الدبس،٢٠٠٣، ٣١٩، ٣٢٢) في عبد العليم عبد الغفار ،٢٠١٦، ١٥)

من أهم المعايير التي يجب ان تراعي عند تصميم وانتاج البرامج التعليمية:

ا-اساليب جذب الانتباه داخل البرنامج:

١. استخدام كافة الوسائل والتقنيات المتاحة والمتوفرة والتي تحقق عرض ذي جودة عالية
٢. تجنب العوامل والمثيرات التي تشتت الانتباه
٣. تصميم البرنامج بحيث يسمح بالاستخدام السهل لبيئة التعلم.
٤. تنويع أساليب ظهور واختفاء المثيرات في العرض باستخدام أفضل فنيات الإنتاج.

ب-اساليب التفاعل بين المعلم والبرنامج:

٥. قدرة المتعلم علي عرض تعليمات البرنامج والرجوع للشاشات السابقة والخروج من البرنامج
٦. ييسر البرنامج المتعلم السير وفق خطوات كما يتيح له العودة الي نقاط سابقة أو التنقل بينها.
٧. حرية المتعلم في التفاعل مع العرض التعليمي ومراعاة ذلك في تنظيم وبناء عناصر البرنامج
٨. توفير بيئة التعلم التفاعلي من خلال سهولة استخدام المتعلم لأزرار التفاعل ومعرفة وظائفها.
٩. تعدد نقاط البدء في عرض المحتوي تبعا لاحتياجات المتعلم.
١٠. عرض متسلسل لموضوع البرنامج بحيث يقوم علي التفاعل بين المتعلم وموضوع البرنامج (الاعصر، ٢٠٠٣،٦٠)

المحورالثالث : مهارات التفكير:

تعريف التفكير :

التفكير عملية عقلية لا تتم من فراغ ،أى تثيرها مشكلة أو موقف محير بغرض الوصول إلى نتائج ،وتعتمد على قدرة الفرد الذهنية ،ويظهر في النشاط الذي يمارسة الفرد عندما تواجهه مشكلة لا تمكنه خبراته والمعلومات السابقة لديه من أيجاد حل لها (ايمان سليمان ،٢٠١٠، ٧٦)

مهارات التفكير Thinking Skills

يعد تنمية التفكير لدى المتعلمين مطلبا رئيسا من متطلبات العملية التعليمية التعلمية داخل الفصول الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة. حيث يمثل التعليم لتنمية التفكير هدفا استراتيجيا تسعي الدول الى تحقيقه ، لتكوين العقلية المفكرة التي تتعامل مع المشكلات بكفاءة وفاعلية في ظل الثورة المعلوماتية الحالية ،ويعد التفكير بمختلف أنماطه بمثابة الأدوات التي يجب ان يزود بها الفرد ، حتى يتمكن من التعامل مع المعلومات والمتغيرات بكفاءة وفاعلية ، ومع تحول المتعلمين من مستهلكين للمعارف والمعلومات الى منتجين لها ، أصبح البحث عن النظريات والاستراتيجيات التي من شأنها أن تسهم في نمو هذه العقلية المفكرة ، والتحول من ثقافة الذاكرة الى ثقافة الإبداع أمرا حتميا (اسماء عبد الحميد ،٢٠١٥، ٦١).

وتُعرّف مهارات التفكير بأنها تلك المهارات التي تمكّن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها ، واقتراح فرضيات محتمله، كما تساعده على دعم الخيال في التفكير ، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة (سعادة ٢٠٠٣).

وتكمن أهمية تعلّم مهارات التفكير بأن على كلّ فرد أن يفكر ليتعلّم ويفهم ويطبق ما يفهمه في حياته.

تصنيف مهارات التفكير:

لقد قسم العلماء مهارات التفكير وترتيبها في صورة هرمية متدرجة ، ولعل من أشهر تلك التقسيمات والتصنيفات تقسيم مهارات التفكير الى ثلاثة مستويات وهي (عبد الحميد صبري ،٢٠٠٦، ٤٦):

- **مهارات التفكير الأساسية** : مثل الملاحظة والمقارنة والاستنتاج والتعميم ووضع الفروض والجدل

- **مهارات التفكير العليا :** مثل حل المشكلات ، واتخاذ القرار والتفكير الناقد ، والتفكير الابتكاري.
- **مهارات ما وراء المعرفة :** وهي مهارات التفكير التنفيذية التي تستخدم لضبط عملية التفكير ومعالجة المعلومات وتجعل الفرد واعيا بتفكيره.

وتعد مهارات التفكير الدنيا بمثابة التطبيق الروتينى والآلى للمعلومات والاستخدام المحدد للعقل فهي تتضمن تذكر المعلومات التي تم تعلمها سابقا، أما مهارات التفكير العليا فتعنى التحدي والاستخدام الواسع للعقل ، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات والبيانات ومعالجتها، للإجابة عن سؤال ما ، أو حل مشكلة لا يكمن حلها إلا من خلال الاستخدام الروتينى للمعلومات التي تم تعلمها سابقا (على حريشه، ٢٠٠١، ١٥).

مهارات التفكير التى استخدمت في البحث الحالى :

من خلال عرض الإطار النظرى السابق الخاص بمهارات التفكير ومهاراته أمكن للباحثين ان تحدد مهارتان وهما مهارة الاستنتاج احدى مهارات التفكير الاساسية ومهارة حل المشكلات احدى مهارات التفكير العليا والتي يمكن تنميتهما لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال محتوى مادة الاقتصاد المنزلي ويمكن التعرف عليهم كالتالي :

أولا: مهارة الاستنتاج

الاستنتاج هو القدرة على استخلاص النتائج ، أو هو التوصل إلى رأي أو قرار بعد تفكير عميق استنادا على المعلومات والحقائق المتوفرة . وغالبا ما يستخدم الطالب مهارة الاستنتاج في أثناء البحث عن حلول للمشكلات الدراسية ، أو في المواقف الحياتية الخاصة (فهيم مصطفي ،١٢٧:١٣١، ٢٠٠٢).

ثانيا: مهارة حل المشكلات Problem Solving Skills :

إن تدريب الطالبات على طرق حل المشكلات أمر هام و ضروري ولكنه صعب نوعا ما ، حيث إنها عملية معقدة ومن الصعب البحث وتحليل سلوك الطالبات خلال محاولتهن لإيجاد العمل المناسب ، ومن ثم فإن تقييم المهارات الداخلية في حل المشكلة يتطلب أمرا تخطيطيا متقنا واستعدادا تاما (فؤاد قلادة ،٢٠١٠، ١٧٧).

مهارة حل المشكلات : Problem solving skills :

وفي هذا الإطار يعرف (محمد غلوش ، ٢٠٠٤ : ٢٤٦) مهارة حل المشكلة: بأنها مجموعة الخطوات والنشاطات العقلية والعملية التي يقوم بها الفرد للربط بين ما لديه من خبرات ومعرفة سابقة ليصل إلى الحل ، كما يوضح (أحمدالنجدي وآخرون ، ٢٠٠٢ :١٥١) بأن الطريقة في حل المشكلات عبارة عن مركب من عدد كبير من المهارات التي تختلف من حيث التعقيد .

المرحلة الأولى : تحديد وفهم المشكلة understanding the problem :-

يتم من خلالها مساعدة الطالب على تحديد طبيعة المشكلة معبراً عنها في ضوء ما سوف يكون قادراً على عمله اثناء الحل ، ويجب أن يتم تحديدها بشكل موجز وواضح ولا لبس فيه ، فالمشكلة المحددة جيداً تتيح للمتعلم السير بسهولة في بقية خطوات الحل ، ولفهم المشكلة يمكن للمعلم أن يساعد طلابه من خلال طرح الأسئلة التالية : ما المعطيات ؟ ما الشرط ؟ هل من الممكن تحديد الشرط ؟ هل الشرط كافٍ لتعيين المجهول، أم غير كاف ، أم زائد أم ناقص ؟ قم بفصل الأجزاء المتنوعة من المشكلة ؟.

المرحلة الثانية : وضع خطة للحل(Devising a plan):-

يجب التأكد من أن الطلاب لديهم جميع المفاهيم والمبادئ المرتبطة بالمشكلة المطلوبة ، ومن ثم يمكن مساعدتهم على تحليلها ورؤية الروابط التي قد تؤدي إلى الحل وفي سبيل ذلك يطرح المعلم بعض الأسئلة لمساعدة الطلاب في هذه المرحلة كالتالي : هل رأيت مشكلة مماثلة لهذه المشكلة من قبل ؟

هل رأيت المشكلة نفسها في صيغة مختلفة ؟ " وإذا كانت الإجابة بنعم فهل يمكنك الاستعانة بها في حل المشكلة الحالية ؟ هل يمكنك تبسيط المشكلة الحالية ؟ هل يمكنك أن تفكر في مشكلة مألوفة ولها نفس الحل ؟ هل يمكنك إعادة تنظيم المعلومات في المشكلة بحيث تبدو المشكلة أسهل ؟ هل استخدمت كل المعطيات المتاحة في المشكلة ؟

المرحلة الثالثة :- تنفيذ خطة الحل Carrying out the plane :-

في هذه المرحلة يساعد المعلم طلابه على تنفيذ خطة الحل ، وذلك من خلال الأسئلة التالية : عند تنفيذ خطة الحل هل تأكدت من كل الخطوات ؟ هل يستطيع أن تبرهن على أنها صحيحة ؟ هل راعيت كل الشروط ؟ هل استخدمت كل المعطيات ؟

المرحلة الرابعة : - مراجعة خطة الحل والتحقق من صحته وتفسيرها Looking Back :-

وتستخدم هذه خطوة بهدف التأكد مما وصل إليه الطالب عند حل المشكلة ومراجعته والتحقق من النتيجة وفحص بعض الطرق البديلة التي يمكن أن تقود للحل ، وتفسير النتيجة ، واعتماد الحل ، وذلك من خلال الأسئلة التالية : هل تستطيع أن تتأكد من صحة الحل ؟ هل الحل يحقق كل شروط المشكلة ؟ ، هل هناك حلول أخرى ؟ ، هل يمكنك استخدام النتيجة أو الطريقة التي توصلت إليها في حل مشكلات أخرى ؟ (Chakkra Pan . 2009 : 98-99).

ويتفق هذا مع نموذج (Hayes , 1981) الذي يرى أن حل المشكلة يتمثل في مجموعة من الخطوات الأساسية المتسلسلة وهي : تحديد المشكلة Identifying the problem وفيها يتم التعرف على مجال المشكلة والبيانات المتعلقة بها وتحديد الهدف المطلوب الوصول إليه ، وتمثيل أو إيضاح المشكلة Representing or clarifying the problem وفيها يتم التعبير عن المشكلة في صورة تمثيلات بصرية مختلفة عن الصيغة اللفظية التي توجد عليها ، واختيار خطة الحل

choosing solation plane وفيها يتم تحديد خطة الحل والتي قد تأخذ أشكال مختلفة مثل المحاولة والخطأ وضع الفروض ، وتقسيم المشكلة إلى مشكلات فرعية ، وتوضيح خطة الحل clarifying out the solation plan وفيها يتم تحديد خطة الحل والتي قد تأخذ إشكال مختلفة مثل المحاولة والخطأ ، وضع الفروض وتقسيم المشكلة إلى مشكلات فرعية ، وتوضيح خطة الحل clarifying out the solation planوفيها يتم مراقبة الحل وإزالة الغموض ، وتعديل إساليب الحل ، والاستنتاج Concluding وفيها يتم عرض نتائج الحل وصياغتها بشكل دقيق ، والتحقق والتقويم Verifying and Evaluation وفيها يتم التحقق من نتائج حل المشكلة ؛ ومن فاعلية خطة الحل وتقويمها (إيهاب طلبة ، ٢٠٠٥ : ٢١٣- ٢١٦) .

المحور الرابع - تقدير الذات Self - Esteem

يعد إدراك الفرد لقيمته الذاتية هو أساس كل انجازاته اللاحقه ، بل إنها أساس وجود الفرد ذاته ، فقيمة الفرد الذاتية تتسم بالثبات وتظل أساسا لنجاحه وطموحه وانجازاته ، بل ان قيمة الذات مهمه لوجود الفرد وبقائه ومن يفتقد هذه القيمة لا يستطيع مواجهة افكار وتحديات وجودة (عبد السميع،٢٠٠٢ :٨٢)

كما ان من نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفه ذاته، والقدرة على وضعها فى الموضع اللائق بها إذ أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقيما خاطئا فإما يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاحلها، وإما يزدرى ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه، فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير فى تدمير الايجابيات التي يمتلكها الفرد.كما ان عطاءنا وإنتاجنا يتأثر سلبا وإيجابا بتقديرنا لذواتنا .

العوامل التي تسهم في تحسين تقدير الذات .

- تلعب الاسرة دورا كبيرا في تحسين تقدير الذات فالسنوات الاولي هامة جدا في تكوين تقدير ذات مرتفع وتقدير الذات المرتفع للوالدين له دور حاسم في القدرة علي تربية وتنشئة تقدير ذات مرتفع وفعالية الشخصية عند الاطفال.
- ويلعب المناخ المدرسي دورا هاما في تحسين تقدير الذات، وتقدير الذات للمدرسين ينعكس علي الاطفال خلال اسلوب المعاملة مع هؤلاء الاطفال من خلال النقد البناء والمكافئات والتشجيع.
- ويرتبط تقدير الذات بالانجاز وبالتحصيل الاكاديمي وكلما كان الشخص اكثر انتاجية وفعالية، كلما كان تقديره لذاته مرتفع، وتقدير الذات والانجاز كل منهم سبب ونتيجه للأخر، فتقدير الذات المرتفع يكون سبب للنجاح الاكاديمي والانجاز، كذلك النجاح في مجالات الحياه يمنح الفرد ثقة بالنفس، وتقدير ذات مرتفع.
- ومن اجل تحسين تقدير الذات لابد من الاعتراف مع الشخص نفسه، بأن تقدير الذات هو محدد حيوي في سلوكه ولابد من الاكتشاف مع الشخص نفسه عن معني تقدير الذات وكيف يتأثر بالخبرات السابقة وكيف يمكن ان يؤثر علي المستقبل وعلي اتخاذ القرارات.
- وفي اطار العلاقة الارشادية لابد من تصميم برنامج تعزيزي لتقدير الذات والذي يتم تعديله وفقا لاسلوب الفرد في التعلم وكفائته، ولابد من رسم بروفيل المعني الشخصي والذي يحدد العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم في تحسين تقدير الذات.(Wals&Garry;1)

تعقيب حول أهمية تقدير الذات في البحث الحالي :

يرى الباحثين ان تقدير الذات لدى الطالبات الآتي تتمتعن بقدرة عالية على حل المشكلات ويحصلون على درجه منخفضة فى مقياس مهارة حل المشكلات يكون مرتفع ويتمتعون بالعديد من الذكاءات المتعددة التى تساعدهم على تحليل المشكلات واستنتاج حلولا مختلفة لها .

لذلك سعى في هذا البحث الى تنمية تقدر الذات لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي من خلال برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة واستنتاج علاقة تربط بين قدرتهن على حل المشكلات وتقديرهن لذاتهن .

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة ومهارات التفكير

تعليق على الدراسات المتعلقة باستخدام نظرية الذكاءات المتعدده في التدريس:

رغم اختلاف الدراسات السابقة في أهدافها وتوجهاتها، إلا أنه يمكن أن نستخلص منها ما يلي:

١. حظيت نظرية الذكاءات المتعددة بنصيب وافر من الدراسات التي تهدف للتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التدريس المستمدة منها ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال بصفة عامة وفي مواضيع دراسية مختلفة مثل دراسة كل من (Cornwell , 2001)، و دراسة (Costazo , 2001) وغيرها من الدراسات الكثيرة.

٢. وجود عديد من الدراسات التي بحثت في فاعلية استخدام أساليب واستراتيجيات هذه النظرية لاكتشاف الأفراد الموهوبين بشكل عام مثل دراسة (امام مصطفى، ٢٠٠١)، ولدى الطلبه ذوى صعوبات التعلم مثل دراسة كل من(صباح العنيزات ٢٠٠٦)ودراسة (AlBalhan, 2006)

٣. إن جميع الدراسات التي قامت أساليب تدريسها وأنشطتها التعليمية على نظرية الذكاءات المتعددة قد أسفرت نتائجها عن تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عيناتها كما اتضح في الفروق الدالة بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٤. اتفقت نتائج جميع الدراسات السابقة على أن أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى تحسن دال في مستوى التحصيل الدراسي للمواد المختلفة مقارنة مع نتائج استخدام أساليب التدريس التقليدية سواء كان ذلك لدى الأفراد العاديين أم الطلبه ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والطلبه ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وهذا يرجع لكون أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تركز على الفروق الفردية لدى الأفراد، ومواطن القوة التي لديهم، والتدريس تبعا لها، وتسمح لكل طالب داخل الصف أن يتعلم وفق الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع الذكاء المرتفع لديه (Nolen, 2003)،كذلك تجعل المعلمين ينوعون في المواقف والأنشطة التعليمية التي يستخدمونها للوحدة الدراسية الواحدة مما يتيح الفرصة لكل تلميذ داخل غرفة الصف لكي يستفيد من النشاط الذي يناسبه (Nolen,2003)، بينما تركز أساليب التدريس التقليدية على المحتوى ونتائج عملية التعلم (Snyder,2000) التي تجعل المعلمين يعتمدون على أساليب تدريس خاصة بالقدرات العقلية المتعلقة بالجانب اللغوي، والرياضي، بينما يهملون الذكاءات الأخرى التي قد يكون أحدها أو بعضها مرتفعاً لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم مقارنة مع مثيلاتها عند الطلاب العاديين.

٥. صغر حجم العينات واختلافها في الدراسات التي طبقت على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت ما بين(٧) كما في دراسة (Jean,2000) و (١٠) من المسجلين فى فصول محو الاميه كما في دراسة (Cornwell, 2001)، ودراسة (Costazo, 2001) كانت العينة (١٧) طالبا وطالبة و دراسة (Fortini,2001)أيضاً وغيرها من الدراسات، وفي الدراسة الحالية كان حجم العينة (٦٠) طالبة تم تقسيمهاكالتالي: (٣٠) للمجموعه الضابطة و(٣٠) للمجموعه التجريبية. وهو مايتفق مع دراسة صباح العنيزات،٢٠٠٦)والتي هدفت لبناء برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

يتضح للباحثة من بحوث هذا المحور:

- إن نظرية الذكاءات المتعددة لها دور هام في تحقيق نواتج تعليمية جيدة ،كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- أن الذكاءات المتعددة مدخل فعال في تعديل السلوكيات غير الملائمة للمتعلمين وزيادة مهارات الدراسة وتعلم المفردات والاستيعاب والفهم القرائي والتفكير المنطقى والتعبير اللغوي وربط المعلومات الدراسية بالواقع والقدرة على حل المشكلات.
- وجود زيادة في دافعية التعلم لدى التلاميذ من خلال أنشطة الذكاءات المتعددة اكثر من استخدام الادوات الاخرى وضحها (سمير المعراج ،٢٠٠٨)وأيضاً امكانية تحديد الموهوبين وتحديد مجال الموهبة وتقديم أنشطة جيدة للمعلم يمكنه من خلالها تحديد وأكتشاف الموهوبين كدراسة(إمام مصطفى،٢٠٠١).
- بعض الدراسات اهتمت بالمفاهيم الفيزيائية والاتجاهات العلمية والقدرة على حل المشكلات كدراسة (امزيان زبيدة ٢٠٠٤)،(عوض،٢٠٠٩)،أما (ايمان الزيتون، احمد المقدادى،٢٠١٤)واللذان سعوا لتقصى أثر برنامج تدريسي قائم على الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة طالبات الصف الثامن على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات فقد تنوعت البرامج القائمه على نظرية الذكاءات المتعددة والمتغيرات التى تقيسها اوتعمل على تنميتها والفئات العمرية والمواد الدراسية وعدد العينات والادوات والمناهج لكن غالبا ما كانت النتائج ايجابية وذو فعالية مما يوضح اهميه نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في تدريس المواد الدراسية بصورة مشوقه جاذبه للمتعلم محققه تنمية فى مخرجات العملية التعليمية.

هذا واثبتت هذه الدراسات فاعلية التدريس وفقا للذكاءات المتعددة في تحقيق الأهداف التربوية سواء من حيث تنمية التفكير ومهاراته او رفع تقدير الذات أو من حيث حل المشكلات المختلفة وغيرذلك،وبما أن نتائج هذه الدراسات كانت ايجابية فى مواد دراسية غير الاقتصاد المنزلى فيمكن بناء (تصميم)برنامج تدريسي قائم على أنشطة الذكاءات المختلفة لتنمية مهارة حل المشكلات إحدى مهارات التفكير وتنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلى.

الدراسات المتعلقة بتقديرالذات

تعليق على الدراسات المتعلقة بتقدير الذات

المحورالثالث من الدراسات تناول مفهوم تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات والتى منها متغير التفكير كدراسة نمط التفكير وعلاقتة بتقدير الذات لـ(حنان عبد العزيز ،٢٠١٢) والتى اظهرت انه كلما كان تفكير الفرد ايجابيا كان تقديرة لذاته مرتفعا وكلما كان تفكير الفرد سلبي كلما كان تقديرة لذاته منخفض وهذا يعنى ان العلاقة بينهم طردية .

أما دراسة (امزيان زبيدة،٢٠٠٧) فقد تناولت علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاتة وحاجاته الارشادية والتى اوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات وجميع المشكلات بالدرجة الاولى.

أما دراسة (Marjorieel Rosenthal،1998) فقد اهتمت بتأثير التدريس وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر على تقدير الطالب لذاته.

كما أظهرت ان هناك علاقة بين المتغيرات المختلفة فى الدراسات السابقة وتقدير الذات وتكون نتيجة طردية غالبا وهذا ما دعى الباحثة للكشف عن أثر فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير (مهارة حل المشكلات)وتقدير الذات.

التعليق العام على الدراسات السابقة

من خلال الحصر والتحليل العلمي الدقيق للدراسات السابقة التي تم عرضهايمكن استخلاص بعض النقاط الهامة والتي استفادت منها الباحثة فى دراستها الحالية فقد شملت هذه الدراسات علىعديد من الدراسات الحديثة فى برامج الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير وتقدير الذات ولكن كلا منفردا عن ذاته مع متغيرات أخرى مما دعى الباحثة لتقديم برنامج فى الذكاءات المتعددة يساهم فى تنمية بعض مهارات التفكير(مهارة حل المشكلات) وتقدير الذات لدى عينة البحث وهى طالبات الصف الاول الثانوي فى مادة الاقتصاد المنزلي وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة استطاعت ان تعد برنامجا قائم على الذكاءات المتعددة يتيح للمتعلمات استخدام ذكاءاتهن المختلفة والتى تميزن بها وهى الذكاء (اللغوى، الرياضي، الحركى،البصري، الشخصي، الاجتماعي،الموسيقى) وان يتعرفن ويحددن نوع الذكاء القوي لديهنحيث يتم تعريضهن للعديد من المهمات التي تساعد على اكسابهن مهارة حل المشكلات وإيجاد حلول لها واتخاذ قرار، بأن تعرض الباحثة مشكلة معينة ثم تقدم لها أساليب واستراتيجيات لحلها ثم تقول للطالبات هذه طريقتى لحل المشكلة فما هي طريقتك أو أسلوبك الخاص بك أنت في حل هذه المشكلة؟ وهكذا يتاح للطالب حل المشكلة بالطريقة أو الأسلوب الذي يختاره ويراه مناسباً، وبعد تحليل النتائج التي جمعت باستخدام الملاحظة الدقيقة وتحليل أعمال الطالبات وردود أفعالهن واستجاباتهن تبين أن استخدام الطالباتلذكاءاتهن قد ساعدهم لاختيار الأساليب المناسبة التي يتعلمون بها، وأن النشاطات القائمة على نظريه الذكاءات المتعددة تقدم طرق وأساليب فعّاله للطلاب الذين يواجهون مشكلات فى تقدير الذات والقدرة على استخدام مهارات التفكير مثل مهارة حل المشكلات فجعلتهم قادرين على تقدير ذواتهن .

كما يلاحظ من مراجعة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية قلة عدد الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت هذه النظرية فى مجال الاقتصاد المنزلى بشكل عام غير دراسة واحدة وهى دراسة (نجلاء فتحى ٢٠٠٩) وقد تناولت نظريه الذكاءات المتعددة مع متغيرات اخرى وهى التحصيل والاتجاة نحو المادة اما البحث الحالى فهو يكشف عن علاقه مهارات التفكير بتقدير الذات وفق البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، و لم تجد

الباحثة دراسة جمعت بين نظرية الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير وتقدير الذات بشكل خاص وعدم وجود أية دراسة محلية بهذا الخصوص - حسب علم الباحثة -، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية لتغطي النقص الحاصل في الدراسات السابقة وعلى الأخص فى مهارة حل المشكلات احدى مهارت التفكير التى عملت الباحثة على تنميتها من خلال البرنامج موضوع البحث.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وتجريبية فقد استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت هذا المحور في الجوانب التالية:

- الإسلوب العلمى للخطوات الملائمة لطبيعة وإجراءات البحث .
- تحديد الخطوات المتبعة فى إجراءات البحث سواء من الناحية الفنية أو الإدارية .
- إختيار المنهج والعينة ووسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة هذا البحث.
- الاستعانة بأدبيات هذه الدراسة في تدعيم الاطار النظري للبحث.
- وضع الاطار العام لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة والذي يقوم عليه البحثالحالي.
- وجود علاقة موجبة بين الذكاءات المتعددة وتنمية مهارات التفكير مما يؤكد علي ايجابية البحث الحالي في تطبيقه.
- تصميم سيناريو لبرنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات لدى طالبات الصف الاول الثانوي فى مادة الاقتصاد المنزلي .
- التعرف علي كيفية تصميم ادوات البحث وإستبيان مهارة حل المشكلات .
- استخدم الباحثون استبيان تقدير الذات لـ(سامي الختاتنة،٢٠١٣).
- إستخدام المعادلات والقوانين الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي .
- التعرف على أسلوب عرض النتائج ومناقشتها.
- فى هذه الدراسات السابقة لم يتعرض أحد إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات لدى طالبات الصف الاول الثانوي فى مادة الاقتصاد المنزلي مما دعى الباحثة لاجراء البحث الحالى.

فروض البحث

١- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس تقدير الذات البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس مهارة حل المشكلات البعدى لصالح المجموعه التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية فى كل من مقياس مهارة حل المشكلات ومقياس تقدير الذات البعدى.

٤- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعه التجريبية والضابطة فى مؤشر الذكاءات المتعددة البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث :

١- تم تجميع الكتابات والبحوث والدراسات السابقة فى نظرية الذكاءات المتعددة وأهميتها وكيفية تطبيقها فى التدريس وكيفية تدريب الطالبات عليها وتعلمها.

٢- اختيار بعض الموضوعات المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي لعام ٢٠١٥/٢٠١٦ بحيث تكون متضمنة مجالات الاقتصاد المنزلي وهى :(مجال إدارة المنزل والمؤسسات ،مجال الملابس والنسيج والأزياء ،مجال التغذية وعلوم الأطعمة) .
٣- تم اختيار الموضوعات المقررة وفقا لتخطيط الوزارة لمقرر الصف الأول الثانوي (مادة الاقتصاد المنزلي للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ الفصل الدراسي الثاني .وهى (الزواج والمشكلات الأسرية ـ العادات الغذائية الشائعة في البيئة المصرية ـ أسس اختيار المسكن وأثاثه وترتيب حجراته ـ العناية بالمفروشات والبياضات المنزلية).وقد حرصت الباحثة على اختيار هذه الموضوعات لما لها من أهمية في تنمية مهارة حل المشكلات وتقدير الذات لدى الطالبات .
٤- تم تحليل محتوى الموضوعات المختارة وذلك لتحديد المفاهيم والتعميمات والمهارات الأساسية لها .
٥- تم صياغة الأهداف العامة والسلوكية المراد تحقيقها من المحتوى .
٦- تم إعداد البرنامج المقترح وعناصره لتدريس الموضوعات المختارة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة وقامت باستطلاع رأى المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي فيه .
٧- تم التأكد من صلاحية أدوات البحث المستخدمة (الصدق ـ الثبات).
٨- تم اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين أحداهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا للبرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة والأخرى ضابطة تدرس وفقا للطريقة المعتادة والسائدة في المدارس.
٩- تم تطبيق أدوات البحث مع العينة المختارة قبليا .
١٠- تم تطبيق بتطبيق البرنامج المقترح
١١- ثم قام بتطبيق أدوات البحث مع العينة المختارة بعديا .
١٢- تم إجراء بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات وتفسير النتائج فى ضوء ما وضع للبحث من فروض.
١٣- تم تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التي عنها التجربة الأساسية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي :

– الانحراف المعياري - المتوسط الحسابي T.test- اختبار SPSS -Box –Plots

مراحل تصميم البرنامج

اختيار الموضوعات التي يتضمنها البرنامج :

يتضمن البرنامج مجموعه من الدروس المختارة من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوى وهى :

- الزواج والمشكلات الاسرية .
- العادات الغذائية الشائعة وتكوين الوجبات .(وجبة منخفضة التكاليف /كشرى بالعدس الاصفر والبيض ـ سلطه خضرا)
- المسكن ـ أثاثه ـ أدواته ـ أسس اختياره.
- العناية بالمفروشات و البياضات المنزلية .

وقد تم اختيار هذه الموضوعات للاسباب الاتية :

- تمثل هذه الموضوعات اهميه خاصه بالنسبة للطالبات فعن طريقها تتعرف الطالبه مفهوم الزواج عامة والمشكلات الاسرية التى تتعرض لها الاسر المصرية خاصه وتستطيع ان تعد وجبة غذائية منخفضة التكاليف متجنبه العادات الغذائية السيئة كذلك تتعرف على معايير اختيار المسكن المناسب والاثاث المناسب له وطريقه تنسيقة وفى اوتستطيع ان تتعامل مع البقع بانواعها وتتعرف على انواع الخامات وطريقه معالجة المفروشات من البقع وطرق غسلها وكل هذه الموضوعات جديدة لم يسبق لهن دراستها من قبل وتعتبر اساس لحياتهن المستقبلية .
- يمكن معالجة بعض هذة الموضوعات وفقا لاستراتيجيات التدريسية المناسبة للذكاءات المتعددة لدى الطالبات .
- تعتبر هذة الموضوعات ضمن مقرر مادة الاقتصاد المنزلي التي تدرس لطالبات الصف الاول الثانوي وليست موضوعات مقترحة من قبل الباحثة ولكنها منتقاه وفق لتخطيط الوزارة لمقرر الصف الاول الثانوي الفصل الدراسي الثانى .
- تشتمل هذه الموضوعات على المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي وهى (التغذية -الملابس - ادارة منزل).
- ازدحام تلك الموضوعات بمجموعة من المشكلات التى قد تواجه الطالبه فى حياتها الحالية والمستقبلية مما يجعل البرنامج فعلا فى اكساب الطالبات مهارة حل المشكلات ومهارة الاستنتاج.

٢- تحليل محتوى الموضوعات

تحليل المحتوى هو اسلوب يهدف اساسا الى وصف المحتوى وصفا موضوعيا ومنهجيا وكميا وهو تكتيك يستهدف الوصف الموضوعى المنظم للمحتوى وموضوع التحليل بصورة كمية .

وقد تم تحليل محتوى الموضوعات المختارة من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوي وفقا **للخطوات الاتية** :

- تحديد الهدف من تحليل المحتوى
- ثبات المحتوى
- صدق المحتوى

٣-تحديدالاهدافالتعليميةالخاصةبالموضوعات :

يهدف هذا البحث الى تنمية بعض مهارات التفكير كمهارة الاستنتاج ومهارة حل المشكلات وكساب الطالبات لبعض المهارات المتضمنه فى الموضوعات المختارة وتنمية تقدير الذات عن طريق استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية المناسبة باختلاف عامل الذكاء وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة الاهداف التعليمية للموضوعات والمتوقع من الطالبة تحقيقها بعد دراستها للبرنامج وكتابتها ف يصورة سلوكية واضحة يسهل قياسها .

٤-اعدادموضوعاتالبرنامج :

تم صياغة الموضوعات وفق الاستراتيجية التدريسية المقترحه مثل التعلم التعاونى - مسرحه المنهج - الايماءات اللونيه .....قد تم اعداد موضوعات البرنامج كالاتي :

١- اسم الدرس: تم كتابة اسم الدرس في بداية كل موضوع من الموضعات المراد تعلمها .

٢- إجراءات الدرس : تم كتابة المفاهيم الاساسية داخل كل درس .

٣- أهداف الدرس :تم تحديد اهداف الدرس وقسمت الى الاهداف المعرفية والاهداف المهارية والاهداف الوجدانية.

٤- المواد التعليمة المدعمة للتعليم :تم تحديد الوسائل التعليمية والانشطة والادوات والاجهزة المعينة فعملية التدريس .

٥- استراتيجية التدريس :تم تحديد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس

٦ـ الذكاءات المتناولة في الدرس : تم استخدام الذكاءات السبع وهم (اللغوى - المنطقى الرياضي - الاجتماعي - الشخصى - الجسمى الحركى - الموسيقى - البصرى المكانى)

٧- الانشطة التعليمية : وتم تقسيمها تبعا لانواع الذكاءات المتعددة المستخدمه فى البرنامج كذلك قسمت تبعا لـ ...

- **نشاط المعلمة** : ما تقوم به معدة البرنامج من نشاط وشرح اثناء الجلسة .
- **نشاط الطالبات**: وهو ماتقوم به من نشاطات واستجابات وانفعالات وتفاعل داخل الجلسة

٨- التقويم :هى عملية مستمرة اثناء شرح الدرس وهى تساعد المعلمة على ملاحظه الطالبات ومدى استجاباتهن اثناء الجلسات ومدى نجاحها في تحقيق اهداف الموضوعات وايضا تساعد في بيان اوجه القصور من خلال الطريقة المتبعة في البحث مما قد يفيد الباحثة في تقديم المقترحات .

٥- الصورة النهائية للبرنامج

بعد اعداد الجلسات في صورتها النهائية تم عرضها على المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لابداء الرأي في الاتي :

- مدى وضوح وصياغة تحضير الجلسات
- مدى الصحة العلمية لمحتوى الموضوعات
- مدى تحقيق الموضوعات للأهداف المرجوة منها
- ملاءمه الوسائل التعليمية لأسلوب التدريس المستخدم
- مدى الملاءمة الدروس المختارة لصور الذكاء

وبناء على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات للازمه والوصول للصورة النهائية للبرنامج

النتائج ومناقشتها

لاختبار صحة الفرض الاول والذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١): الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
تقدير الذات	التجريبية	٣٠	٦١,٩٧	٢١,٧٩٤٤٧	٥١٠٠
	الضابطة	٣٠	١٢٩,٨٧	٢٣,٩٧٦٦٢	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس تقدير الذاتي بلغ (٦١,٩٧) من الدرجة النهائية ومقدارها (٥١٠٠) درجة، وهو أقل من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٢٩,٨٧) درجة من الدرجة النهائية بمقدار(٦٧,٨) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة نتيجة تعرضهن للمعالجة التجريبية (التدريس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة).

٢ـ ولاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس مهارة حل المشكلات."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٢): الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس مهارة حل المشكلات.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
الإحساس بالمشكلة وتسميتها	التجريبية	٣٠	١٠,٦	١,٠٣٧٢٤	١٠
	الضابطة	٣٠	١٤,٤٦٦٧	٢,٧٥٠٩٧	
جمع المعلومات وتحليلها	التجريبية	٣٠	١١,٢٣٣٣	١,٧٣٥٧	١٠
	الضابطة	٣٠	١٥,٥٦٦٧	٢,٦٤٨١٤	
توليد البدائل واتخاذ القرار	التجريبية	٣٠	١١,٧٦٦٧	١,٥٤٦٥٩	١٠
	الضابطة	٣٠	١٦,٤٣٣٣	٢,٧٢٥١٥	
تطبيق البديل والتقييم النهائى	التجريبية	٣٠	١٢,٢٦٦٧	٢,٢٥٨٠٦	١٠
	الضابطة	٣٠	١٧	٢,٥٣٢٥٥	
مهارات حل المشكلات ككل	التجريبية	٣٠	٤٥,٨٧	٥,٩٨١٢	٤٠
	الضابطة	٣٠	٦٣,٤٧	٩,٤٨٢٢٣	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (**٤٥,٨٧**) من الدرجة النهائية ومقدارها (٤٠) درجة، وهو أصغر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (**٦٣,٤٧**) درجة من الدرجة النهائية بمقدار(١٧,٦) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للمهارات ككل ولكل مهارة فرعية من مهارات حل المشكلات، كما يتضح زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة نتيجة تعرضهن للمعالجة التجريبية (التدريس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة).

٣- لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على **" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية."**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٣): الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية
الذكاءات المتعددة	التجريبية	٣٠	١٧٧,٥٧	٤٠,٩٢٠١٨	٦٧٥٠
	الضابطة	٣٠	١٠٤,٦٣	٤٠,٦٧٩١٣	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الذكاءات المتعددة بلغ (١٧٧,٥٧) من الدرجة النهائية ومقدارها (٦٧٥٠) درجة، وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٠٤,٦٣) درجة من الدرجة النهائية بمقدار(٧٢,٩٤) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة نتيجة تعرضهن للمعالجة التجريبية (التدريس بالبرنامج المقترح).

٤- ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات الصف الأول الثانوي (المجموعة التجريبية)في التطبيق البعدي لمقياسي حل المشكلات وتقدير الذات".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (مقياس حل المشكلات بأبعاده، تقدير الذات)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون= r) بين متغيري البحث للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وكذلك بحساب معامل التحديد (r^2) لدراسة الأهمية التربوية والدلالة العملية للعلاقة التي يثبت وجودها ودلالتها الاحصائية ، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤): معاملات الارتباط (r) والتحديد (r^2) للعلاقة بين متغيري البحث(حل المشكلات، تقدير الذات)

البعد		الإحساس بالمشكلة وتسميتها	جمع المعلومات وتحليلها	توليد البدائل واتخاذ القرار	تطبيق البديل والتقييم النهائى	حل المشكلات ككل
تقدير الذات	معامل r الارتباط	٠,٨٠٨	٠,٥٦٧	٠,٧٩٧	٠,٧٢٦	٠,٨٥٨
	الدلالة الاحصائية	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠١
	معامل r^2 التحديد	٠,٦٥	٠,٣٢	٠,٦٣	٠,٥٣	٠,٧٤

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد حل المشكلات والدرجة الكلية لحل المشكلات وأن العلاقة الارتباطية بينهما موجبة ودالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ ، ويتضح من الجدول الأهمية التربوية والفاعلية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا وذلك بحساب معامل التحديد والذي يعني أن ٧٤% من التغير في درجات حل المشكلات يمكن تفسيره بسبب التغير في درجات تقدير الذات.

وبذلك تم قبول الفرض الرابع والذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات الصف الأول الثانوي في مقياس تقدير الذات ودرجاتهن في مقياس حل المشكلات".

ملخص نتائج البحث

١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في اختبار تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية(ذات المتوسط الأقل)."

٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية."

٣- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في اختبار الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية(ذات المتوسط الأكبر)."

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات الصف الأول الثانوي في مقياس تقدير الذات ودرجاتهن في مقياس حل المشكلات".

٥- اتسم البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة المستخدم فى البحث الحالي بالفعالية في تنمية مهارة حل المشكلات وتقدير الذات لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي .

٦- البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة المستخدم فى البحث الحالي أدى الى ثبات المعلومه وعدم التشتت لدى الطالبات قيد البحث.

٧- عمل البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة المستخدم فى البحث الحالي على تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات قيد البحث.
٨- ساهم البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في ارتفاع نسبة تقدير الذات لدى الطالبات .
٩- كشف البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة المستخدم فى البحث الحالي عن انواع الذكاءات الدى الطالبات قيد البحث .
١٠- أدى البرنامج القائم على نظرية الذكاءات المتعددة المستخدم فى البحث الحالي الى تفاعل الطالبات داخل حجرة الدراسة .

توصيات البحث:

١- إتاحه الفرصة للطلاب لكي يقيموا أنفسهم فيماتعلموه ؛لما لذلك من دور هام في زيادة ثقتهم بأنفسهم ،مما يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لديهم .
٢- ضرورة تنمية الوعى بالذكاءات المتعددة من حيث أهميتها واساليب تطبيقها بالنسبة للطلبة أو معلمي المواد الدراسية المختلفة.
٣- ضرورة توفير مناخ عمل وبيئة تشجيع على إكتشاف ذكاءات الطلاب وتنميتها في المدارس والجامعات .
٤- ضرورة تقديم أنماط جديدة للتعلم تقوم على إشباع احتياجات الطلاب ورعاية الموهوبين والمبدعين .
٥- ضرورة جعل الفصل الدراسي عالم حقيقي للطلاب خلال اليوم الدراسي حتى يصبح الطلاب أكثر كفاءة وفاعلية في العملية التعليمية .

مقترحات البحث

بناء على ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة اقتراح بعض البحوث التي يمكن إجراءها في المستقبل وذلك على النحو التالي :

١. فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي .
٢. دراسة نمائية للذكاءات المتعددة في مراحل العمر المختلفة
٣. مدى فعالية برنامج قائم عل انشطة الذكاءات المتعددة في تخفيف تشتت الانتباة لدى اطفال المرحلة الابتدائية .
٤. برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٥. برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارت الرسم وحب الاستطلاع لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى قسم ملابس ونسيج .
٦. فعالية استراتيجة قائمة على النظرية البنائية لتنمية الفهم العميق والذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي .

المراجع العربية

- أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٢):تدريس العلوم فى العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٤):راى الاخرين في تقدير الشخص لذاته ، المجلة العربية في التربية وعلم النفس ، السنة(٢٩)،العدد (٣٢٥)،ابريل ٢٠٠٤.
- أحمد مدكور (١٩٩٧): نظرية المناهج العامة ،دار الفكر العربي .
- أسماء عبد الحميد على إسماعيل (٢٠١٥): اثر استخدام الرحلات المعرفية Web-Quests)على تنمية مفردات اللغة الفرنسية وقواعدها ومهارات التفكير العليا لدي طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .
- أمجد ركيبات (٢٠٠٧):تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في البادية والريف والمدينة في محافظة العقبة ـ دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤته، الاردن .
- إيمان السيد سليمان عبيد (٢٠١٠): فاعلية برنامج الإثراء الوسيلي في تنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- إيهاب طلبة (٢٠٠٥):استراتيجيات حل المسائل الفيزيائية وتنمية القدرة العقلية ،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- جودت أحمد سعادة(٢٠٠٣):تدريس مهارات التفكير ، دار الشرق ،الاردن .
- ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٥)، الدماغ والتعلم والتفكير، ط٢، ديبونو للطباعة والنشر، عمان.
- رانجيت سينج مالهي (٢٠٠٥): تعزيز تقدير الجودة الشخصية ،ط١،جدة ، ترجمة مكتبة جرير.
- سمير عطية المعراج (٢٠١٣):الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم (المفاهيم ـ النظريات ـ البرامج)ط ١،المكتب العربي للمعارف .
- صفاء يوسف الاعصر (٢٠٠٣):تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة في التعليم قبل الجامعى ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة
- صلاح عبد السميع باشا (٢٠٠٢): تأثير كل من الدافع للانجاز وتقدير الذات على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية .
- عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠٠٦):أثر استخدام استراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تعلم تلاميذ الصف الاول الاعدادي لهذه المهارات وفي تحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ،جامعة عين شمس.
- عبد العليم السيد أحمد عبد الغفار (٢٠١٦):تأثير برنامج تعليمي إلكتروني بإستخدام الذكاءات المتعددة على الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- على كايد حريشة (٢٠٠١):مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير العليا ، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، يناير .

- عماد محمد هنداوى (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة للتغلب على صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- فؤاد سليمان قلادة(٢٠١٠): طرائق تدريس العلوم وحفز المخ البشري على إنماء التفكير ، الإسكندرية ،بستان المعرفة .
- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧): اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩):مفاهيم مفتاحيه في المناهج وطرق التدريس ،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ،المجلد (٣)،العدد(٢)،مارس .
- محاسن عيسى (٢٠١١):فاعلية برنامج تدريبي لمدرسي الفيزياء وفق نموذج مارزانو في التدريس وأثرة في تنمية مهارات التفكير والتحصيل لدى تلاميذهم،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- محمد أمين المفتى (٢٠٠٤): الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمى السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (١)، جامعة عين شمس ص. ص ١٤٥-١٥٦.
- محمد غلوش(٢٠٠٤):فاعلية التدريس بنمطين للمحاكاة على التحصيل ومهارات حل المشكلات في الكيمياء لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي العام ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ،مجلد (٧)،العدد٦٤.
- هوارد جاردنر (٢٠٠٤): أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة ، ترجمة: محمد الجيولسى، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض.
- وليم تاضروس عبيد (٢٠٠١):الضرب x٨واثرة على المنظومة المعروفة للمنهج ، المؤتمر العالمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المجلد الاول ، يوليو ، ص ١٣- ٢٢.

المراجع الاجنبية

- Armstrong,T.(1994):Multiple intelligences in the classroom, Alexandria,VA:Association for Supervision and Curriculum Development,U.S.A.
- Chakkrapan.(2009).Grad 10 Students Physics proplem solving Ability of force and law of motion using 7ecycle and polyaproplem solving technique .cos med proceeding,kolkaenumversity, thailnad.
- Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligence. New York: basic Books.
- Gardner, H. & Hatch, T. (1989). Multiple intelligences go to school. Educational Researcher, Vol. 18, No. 8, pp. 4-10.
- Gardner, H.(1993).Multiple intelligences the Theory in practice,Basic Books ,U.S.A.

- Gardner, H, Walter, M (1994). The Development and Education at Intelligences, (on line). Available: http//search. epnet. com /login. aspx.

مواقع على الانترنت تناولت مواضيع في نظرية الذكاءات المتعددة : -

- http://www.almarefah.com/article.php
- http://www.moudir.com/vb/showthread.php
- http://www.Idpride.net/learningstyes.MI.htm
- http://www.thomasarmstrong.com/multiple_intelligences.htm

The effectiveness of the program proposal based on the theory of multiple intelligences in the development of some of the thinking and self-esteem skills of students in the first grade of secondary material Home Economics

Fatiha Ahmed Batikh[1], Gehan Ali El-sayedSwaid[2]
Sarah Aladin Abdel AzimHamad
Professor & Head of Curriculm& instruction Department, Faculty of Education Menoufia University[1], Assistant professor of Home Economics & Education , Faculty of Home Economics Menoufia University[2]

Abstract

This research aims to identify the effectiveness of a program based on the theory of multiple intelligences in the development of some of the thinking skills among students of first grade secondary sparking the researcher assuming the positive impact of the program on the skill of the conclusion and the skill of problem-solving development and its impact is also positive on the self-esteem of the students and to reveal it has used. The researchers applied similarities experimental employer tribal design and dimensions of the experimental group and a control group.

The researchers prepared a measure of skill to solve problems and handle multiple intelligences and firming Sedkhma and Thbathma. The program was applied to a sample of students in the first grade and the secondary (60-strong students).

Search results have shown a positive program to develop the skill of finding and problem-solving skills among students as well as positivity and self-esteem of the research sample used to measure self-esteem.

So, the researcher has recommended the need to raise awareness of multiple Balzkaouat in terms of their importance and methods of their application for high school students in the subject of Home Economics in order to positively impact on the education and development of thinking and raising the self-esteem of the students skills.